(روق) الرَّوْق القَرْن من كلّ ذي قَرن والجمع أَرْواق ومنه شعر عامر بن فُهيرة كالثَّور يَحْمِي أَنْفَه برَوْقِه وفي حديث علي عليه السلام قال تِلْكُم قُرَيْشٌ تَمنَّاني لتَقْتُلَنِي فلا وربِّك ما بَرُّوا ولا ظَفِروا فإِن هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لهمُ بذات رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثرُ الرَّوْقانِ تثنية الرَّوْقِ وهو القَرْنُ وأَراد بها ههنا الحَربَ الشديدةَ وقيل الدّاهية ويروى بذات وَدْقَينِ وهي الحرب الشديدة أَيضاً ورَوْقُ الإِنسان هَمُّه ونَفْسه إِذا أَلقاه على الشيء حِرْصاً قيل أَلقَى عليه أَرْواقَه كقول رؤبة والأَرْكُبُ الرامُون بالأَرواقِ ويقال أَكل فلانٌ رَوْقَه وعلى روْقهِ إِذا طال عُمُره حتى تَتَحاتّ أَسنانُه وأَلقى عليه أَرواقَه وشَراشِره وهو أَن يُحبه حُبّاً شديداً حتى يَسْتَهْلِك في حُبه وأَلقى أَرْواقَه إِذا عَدا واشتدّ عَدْوُه قال تأَبط شرّاً نَجوتُ منها نجائي من بَجِيلةَ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيلةَ جَنْبِ الجَوِّ أَرْواقي أَي لم أَدَعْ شيئاً من العدْوِ إِلاّ عدَوْته وربما قالوا أَلقى أَرْواقَه إِذا أَقام بالمكان واطمأَن به كما يقال أَلقى عَصاه ورماه بأَرْواقه إِذا رَماه بثِقْلِه وأَلْقَت السحابةُ على الأَرض أَرواقها أَلَحَّتْ بالمطر والوَبْل وإِذا أَلحت السحابة بالمطر وثبتت بأَرض قيل أَلْقت عليها أَرواقَها وأَنشد وباتت بأَرواقٍ عَلَينا سَوارِيا وأَلقت أَرواقها إِذا جدّت في المطر ويقال أَسْبَلَت أَرواقُ العَيْن إِذا سالت دموعُها قال الطرمّاح عَيْناك غَرْبا شَنَّةٍ أَسبَلَتْ أَرواقُها من كَيْن أَخْصامِها ويقال أَرْخَت السماءُ أَرواقَها وعَزاليَها ورَوْقُ السحابِ سَيْلُه وأَنشد مِثْل السحابِ إِذا تَحدَّر رَوْقُه ودَنا أُمِرَّ وكان ممَّا يُمْنَع أَي أُمِرَّ عليه فمرَّ ولم يُصبه منه شيء بعدما رجاه وفي الحديث إِذا أَلْقَتِ السماء بأَرواقِها أَي بجميع ما فيها من الماء والأَرْواقُ الأَثْقالُ أَراد مِياهَها المُثْقِلة للسحاب والأَرْواقُ جماعة الجِسم وقيل الرَّوْق الجسم نفسه وإِنه ليركَبُ الناسَ بأَرواقه وأَرواقُ الرجل أَطرافه وجسَدُه وأَلقى علينا أَرواقَه أَي غَطّانا بنفسه ورمَوْنا بأَرْواقِهم أَي رمونا بأَنفسهم قال شمر ولا أَعرف قوله أَلقى أَرواقَه إِذا اشتدّ عدْوُه قال ولكني أَعرفه بمعنى الجِدّ في الشيء وأَنشد بيت تأَبط شرّاً نجوت منها نجائي من بجيلةَ إِذا أَرْسَلْتُ لَيْلةَ جَنْب الرَّعْنِ أَرواقي ويقال أَرسل أَرواقَه إِذا عدا ورمى أَرواقه إِذا أَقام وضرب بنفسه الأَرضَ ويقال رمى فلان بأَرواقِه على الدابة إِذا ركبها ورمى بأَرواقه عن الدابة إِذا نزل عنها وفي نوادر

الأَعراب رَوْقُ المطر وروْق الجَيش وروْقُ البيتِ وروْقُ الخيل مُقدَّمُه وروْق الرجل شبابه وهو أَوّل كل شيء مما ذكرته ويقال جاءنا رَوْقُ بني فلان أَي جماعة منهم كما يقال جاءنا رأْسٌ لجماعة القوم ابن سيده رَوْقُ الشباب وغيره ورَيْقُه ورَيِّقُه كل ذلك أَوله قال البَعِيث مَدَحْنا لَها رَيْقَ الشَّباب فعارَضتْ جَناب الصِّبا في كاتِمِ السِّرّ أَعْجَما ويقال فعَله في رَوْق شبابه وريِّق شبابه أَي في أَوّله وريِّقُ كل شيء أَفضله وهو فَيْعِل فأُدغم ورَوْقُ البيت مقدِّمه ورِواقه ورُواقه ما بين يديه وقيل سَماوَتُه وهي الشُّقّة التي دون العُلْيا والجمع أَرْوِقة ورُوقٌ في الكثير قال سيبويه لم يجز ضمّ الواو كراهية الضمّة قبلها والضمة فيها وقد رَوَّقَه الجوهري الرَّوْقُ والرِّواقُ سَقْفٌ في مقدَّم البيت والرِّواق سِتْر يُمدّ دون السقف يقال بيت مُرَوَّقٌ ومنه قول الأَعشى فظَلَّتْ لَدَيْهِم في خِباءِ مُرَوَّقِ قال ابن بري بيت الأَعشى هو قوله وقد أَقْطَعُ الليلَ الطويلَ بفتْيةٍ مَسامِيحَ تُسْقَى والخِباءُ مُرَوَّقُ وقال بعضهم رِواق البيت مُقدَّمه ابن سيده رِواقا الليل مقدمه وجَوانِبُه قال يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌّ طائرُهْ مُرْخىً رِواقاه هُجودٌ سامِرُهْ ويروى مُلْقىً رِواقاه ورواه ابن الأَعرابي وليلُ مُرَوَّقٌ مُرْخَى الرِّواق قال ذو الرُّمّة يصف الليل وقيل يصف الفجر وقد هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِيُّ كِفاءهُ ولكنه جَوْنُ السَّراةِ مُرَوَّقُ ومضَى رَوْقٌ من الليل أَي طائفة ابن بري ويجمع رَوْق على أَرْوُق قال خُوصاً إِذا ما الليلُ أَلْقى الأَرْوُقا خَرَجْنَ من تحتِ دُجاه مُرَّقا قال وقد يحتمل أَن يكون جمعَ رِواقٍ على حدّ قولهم مَكان وأَمْكُنٌ قال وكذا فسره أَبو عمرو الشَّيباني فقال هو جمع رِواق وربما قالوا رَوَّقَ الليلُ إِذا مَدَّ رِواقَ ظُلْمته وأَلقى أَرْوِقَته ابن الأَعرابي الرَّوْقُ السَّيِّد والرَّوْقُ الصافي من الماء وغيره والرَّوْقُ العُمُر يقال أَكل رَوْقَه والرَّوْقُ نفْس النَّزْع والرَّوْق المُعجِب يقال رَوْقٌ ورَيْقٌ وأَنشد المفضل على كلّ رَيْقٍ تَرَى مُعْلَماً يُهَدِّرُ كالجَمَلِ الأَجْرَبِ قال الرَّيْقُ ههنا الفرَس الشريف والرَّوْقُ الحُبُّ الخالِص والأَرْواقُ الفَساطِيطُ الليث بيت كالفُسطاط يُحمل على سِطاعٍ واحد في وسَطه والجمع أَرْوِقةٌ ويقال ضرب فلان رَوْقَه بموضع كذا إِذا نزل به وضرب خيمته وفي حديث الدَّجّال فيضرب رواقَه فيخرج إِليه كل مُنافِق أَي يضرب فُسطاطه وقُبَّته وموضعَ جلوسه وروي عن عائشة Bها في حديث لها ضرَب الشيطانُ رَوْقَه ومَدّ أَطْنابَه قيل الرَّوْقُ الرِّواق وهو ما بين يدي البيت قال الأَزهري رَوْقُ البيت ورواقُه واحد وهي الشُّقة التي دون الشقّة العُليا ومنه قول ذي الرمة ومَيِّتة في الأَرضِ إِلاَّ حُشاشةً ثَنَيْتُ بها حَيّاً بمَيْسورِ أَرْبعِ بثِنْتَيْنِ إِن تَضرِبْ ذِهِي تَنْصَرِفْ ذِهِي

لكِلَتَيْهِما رَوْق إِلى جَنْبِ مِخْدَعِ قال الباهلي أَراد بالمَيتة الأُثْرة ثَنَيتُ بها حَيّاً أَي بَعِيراً يقول اتَّبَعْت أَثَره حتى رَدَدْته والأُثْرة مِيسَم في خُفّ البعير ميّتة خَفِيّة وذلك أَنها تكون بيِّنة ثم تَثبُت مع الخف فتكاد تستوي حتى تُعادَ إِلاّ حُشاشة إِلاَّ بَقِيّة منها بمَيْسُور أَي بِشقٍّ ميسور يعني أَنه رأَى الناحية اليُسرى فعرفه بِثنتين يعني عَينين رَوْق يعني رِواقاً وهو حجابها المشرف عليها وأَراد بالمِخْدع داخل البعير ابن الأَعرابي من الأَخْبِية ما يُرَوَّقُ ومنها ما لا يروَّق فإِذا كان بيتاً ضَخْماً جعل له رِواق وكفاء وقد يكون الرِّواقُ من شُقّة وشُقَّتين وثلاث شُقق الأَصمعي رِواقُ البيت ورُواقه سَماوتُه وهي الشُّقَّ التي دون العُليا أَبو زيد رِواق البيت سُتْرةُ مُقدَّمِه من أَعلاه إِلى الأَرض وكِفاؤه سُترة أَعلاه إِلى أَسفله من مؤخره وسِتْر البيت أَصغر من الرِّواق وفي البيت في جَوفه سِتر آخَر يدعى الحَجَلةَ وقال بعضهم رواق البيت مُقدَّمه وكِفاؤه مؤخَّره سمي كِفاء لأَنه يُكافئ الرِّواق وخالِفتاه جانباه قال ذو الرمة ولكنه جون السَّراة مروّق وقد تقدّم هذا البيت شبّه ما بدا من الصبح ولمّا ينْسَفِر وهو يَسوق نفسه والرَّوْقُ موضع الصائد مُشبّه بالرّواق والرَّوْقُ الإِعْجاب وراقَني الشيءُ يَرُوقُني رَوْقاً ورَوَقاناً أَعجبني فهو رائق وأَنا مَرُوق واشْتُقّت منه الرُّوقة وهو ما حَسُن من الوَصائفِ والوُصَفاء يقال وَصِيفٌ رُوقةٌ وَوُصَفاء رُوقة وقال بعضهم وصفاء رُوق وقول ابن مقبل في راق راقَتْ على مُقْلَتَيْ سُوذانِقٍ خَرِصٍ طاوٍ تَنَفَّضَ من طَلٍّ وأَمْطارٍ وصف عين نفسه أَنها زادت علي عيني سُوذانِق ويقال راقَ فلان على فلان إِذا زاد عليه فضلاً يَرُوق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية راقَتْ على البِيضِ الحِسانِ بحُسْنِها وَبهائها وقال غيره أَرْواقُ الليلِ أَثناء ظُلَمه وأَنشد ولَيْلةٍ ذاتِ قَتامٍ أَطْباقْ وذاتِ أَرْواقٍ كأَثْناء الطّاقْ والرُّوقةُ الجَميل جدّاً من الناس وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقد يجمع على رُوَقٍ ورُبّما وُصفت به الخيل والإِبل في الشعر أَنشد ابن الأَعرابي تَرْمِيهِمُ بِبَكَراتٍ رُوقَه إِلا أَنه قال رُوقة ههنا جمع رائق قال ابن سيده فأَمّا الهاء عندي فلتأْنيث الجمع ولم يقل ابن الأَعرابي إِن هذا إِنما يوصف به الخيل والإِبل في الشعر بل أَطلقه فلم يخص شعراً من غيره والرُّوق الغِلمان الملاح الواحد رائق ويقال غِلمان رُوقة أَي حِسان وهو جمع رائق مثل فارِه وفُرْهة وصاحب وصُحْبة ورُوقٌ أَيضاً مثل بازِل وبُزْلٍ ومنه قول الراجز يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعوقْ مُقَيَّلٍ أَو مَغْبُوقْ من لبَن الدُّهْم الرُّوقْ حتّى شَتا كالذُّعْلُوقْ أَسْرَع من طَرْف المُوقْ وفي حديث ذكر الروم فيَخرج إِليهم رُوقة المؤمنين أَي خِيارُهم وسَراتُهم وهي جمع رائق راقَ الشيءُ إِذا صَفا ويكون للواحد

يقال غُلامٌ رُوقةٌ وغِلمان رُوقة والرُّوقة الشيء اليسير يَمانية والرَّاوُوقُ المِصْفاةُ وربما سموا الباطِيةَ راوُوقاً الليث الراووق ناجُود الشَّراب الذي يُرَوَّق به فيُصَفَّى والشراب يَتروَّقُ منه من غير عصر وراقَ الشرابُ والماءُ يَرُوقان رَوْقاً وتَروُّقاً صَفَوَا ورَوَّقه هو تَرْوِيقاً واستعار دُكَينٌ الراوُوقَ للشَّباب فقال أُسْقَى بِراووق الشَّباب الخاضِلِ وإِراقةُ الماء ونحوه صَبُّه وأَراقَ الماء يُرِيقه وهَراقَه يُهَرِيقُه بدَل وأَهْراقَه يُهْرِيقُه عِوَضٌ صبَّه قال ابن سيده وإِنما قُضِيَ على أَن أَصل أَراق أَرْوَقَ لأَمرين أَحدهما أَنّ كون عين الفعل واواً أكثر من كونها ياء فيما اعْتلَّت عينه والآخر أَنّ الماء إِذا هُرِيقَ ظهر جَوْهرُه وصَفا فَراقَ رائيَه يَرُوقُه فهذا يقوِّي كون العين منه واواً على أَنّ الكسائي قد حكى راقَ الماءُ يَرِيقُ إِذا انْصبّ وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن بري أَرَقْت الماء منقول من راقَ الماء يَرِيقُ رَيْقاً إِذا تردد على وجه الأَرض فعلى هذا كان حقه أَن يذكر في فصل ريق لا في فصل روق وأَراقَ الرجل ماء ظَهرِه وهَراقه على البدل وأَهْراقه على العوض كما ذهب إِليه سيبويه في قولهم أَسْطاعَ وقالوا في مصدره إِهراقة كما قالوا إِسْطاعة قال ذو الرُّمّة فلَمّا دَنَتْ إِهْراقةُ الماء أَنْصَبَتْ لأَعْزِلَه عنها وفي النَّفْس أَن أَثْني ورجل مُرِيقٌ وماء مُراقٌ على أَرَقْت ورجل مُهَرِيقٌ وماء مُهَراقٌ على هَرَقْت ورجل مُهْريقٌ وماء مُهْراقٌ على أَهْرَقْت والإِراقةُ ماء الرجل وهي الهِراقة على البدل والإِهْراقة على العِوَض وهما يتَراوقانِ الماء يتَداوَلانِ إِراقَته ورَوَّق السَّكْران بالَ في ثيابه هذه وحدها عن أَبي حنيفة وذلك جميعه مذكور في الياء لأَن الكلمة واوية ويائية والرَّوَقُ بالتحريك طول وانْثِناء في الأَسنان وقيل الرَّوَقُ طول الأَسنان وإِشْرافُ العُلْيا على السُّفْلى رَوِقَ يَرْوَقُ رَوَقاً فهو أَرْوَقُ إِذا طالت أَسنانه قال لبيد يصف أَسْهُماً فرَمَيْت القوْمَ رِشْقاً صائباً ليْسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلْ رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ والرُّوق الطِّوالُ الأَسنان وهو جمع الأَرْوَق والنعت أَرْوَقُ ورَوْقاء والجمع رُوقٌ وأَنشد إِذا ما حالَ كُسُّ القَومِ رُوقا والتَّرْويقُ أَن تَبيع شيئاً لك لتشتري أَطْول منه وأَفضل وقيل الترويق أَن تبيع بالياً وتشتري جديداً عن ثعلب وقيل الترويق أَن يبيع الرجل سِلْعته ويَشتري أَجْودَ منها وقال ابن الأَعرابي باعَ سلعته فروَّق أَي اشترى أَحسن منها